

انتقالات

أبناء العدالة الانتقالية حول العالم
سبتمبر/أيلول 2010

www.icti.net/arabic

المركز الدولي
للعدالة
الانتقالية



اتجاهات جديدة وتحديات جديدة

لقاء مع كوفي أبينتنغ، رئيس مجلس إدارة

المركز الدولي للعدالة الانتقالية

في وقت سابق من هذا العام، ودَّعَ المركز الدولي للعدالة الانتقالية بمزيد من الحزن الدكتور أليكس بورين، رئيس مجلس الإدارة المنتهية ولايته، وأحد مؤسسي المركز الدولي الذي يتولى الآن منصب رئيس مجلس الحقيقة والعدالة في موريشيوس؛ وخلفه في منصبه كوفي أبينتنغ الذي انتخب رئيساً للمجلس في مايو/أيار 2010.

س: هل لك أن تحدثنا قليلاً عن نشأتك ومسيرة حياتك المهنية؟ كيف بدأ اهتمامك بعمل المركز الدولي للعدالة الانتقالية؟



ج: لقد ولدت في غانا، وتلقيت تعليمي الابتدائي والثانوي في إنجلترا، ثم أتيت إلى الولايات المتحدة للدراسة في جامعة

ويسليان؛ ومن هناك قررت دراسة الحقوق في جامعة

كولومبيا، ثم بدأت حياتي المهنية محامياً بإحدى الشركات عام 1984.

ورغم أن العمل مع الشركات كان ممتعاً، فإنني شعرت في مرحلة مبكرة بضرورة تحقيق نوع من التوازن في نشاطي المهني من خلال العمل مع القطاع غير الربحي. وجريت أول الأمر العمل الطوعي من أجل الصالح العام، ولكنني وجدت أن أفضل سبيل لإشباع هذه الرغبة هو العمل عضواً في مجالس إدارة المؤسسات غير الربحية، وهو الأمر الذي مكّنني من التصدي بصورة مباشرة للتحديات التي تواجهها المؤسسات غير الربحية إذ هي تسعى للنهوض برسالتها. لقد كنت دائماً مهتماً بالشؤون الدولية، ومن خلال ذلك نشأ التزامي بالعمل من أجل حقوق الإنسان. وانضمت إلى مجلس إدارة المركز الدولي للعدالة الانتقالية قبل نحو ثلاثة أعوام، ولا زلت عضواً أو

محتويات النشرة

- 1..... اتجاهات جديدة وتحديات جديدة
- 5..... التقرير العالمي
- 5..... أفريقيا
- 7..... الأمريكيتان
- 10..... آسيا
- 13..... أوروبا
- 14..... الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
- 16..... مطبوعات
- 18..... أضف إلى مفكرتك
- 20..... جهود عظيمة الأثر

المركز الدولي للعدالة الانتقالية

انتقالات

رئيساً لمجالس عدة منظمات أخرى، من بينها مؤسسة فورد.

س: ما هي أهمية العدالة الانتقالية، وبالأخص، أهمية العمل الذي يضطلع به المركز الدولي للعدالة الانتقالية؟

ج: ترجع أهمية العدالة الانتقالية إلى أنها تضم أدوات شتى، ولكنها مهمة، لمعالجة انتهاكات الماضي؛ ومنذ عهد غير بعيد، كان الناس يستخفون بلجان الحقيقة، ولا يرون فيها سوى بدائل رديئة للملاحقات القضائية؛ أما الآن فقد أصبح من المسلم به أن لكلا التدبيرين دوره الحيوي في معالجة الانتهاكات الماضية. والعدالة الانتقالية تضع في متناول المجتمعات سبلاً للتصدي لمخلفات الماضي التي إن تركت على حالها، دون حسمها أو حتى الاعتراف بها، فسوف تقف حجر عثرة أمام تطور المجتمعات.

ويكتسي عمل المركز الدولي للعدالة الانتقالية أهمية خاصة بفضل مداه العالمي؛ فالمركز الدولي، على حد علمي، هو المنظمة الوحيدة المعنية بالعدالة الانتقالية التي تمتلك معرفة وبرامج عالمية بمعنى الكلمة؛ ومن ثم فإنه يتمتع بمكانة فريدة في هذا الميدان. وهذا هو ما يعتقده الآخرون أيضاً، استناداً لما قمنا به من أبحاث في إطار خطتنا الاستراتيجية.

س: لقد أصبحت رئيساً لمجلس إدارة المركز الدولي للعدالة الانتقالية في الوقت الذي استقبل فيه المركز رئيسه الجديد ديفيد تولبرت؛ ما هي القضايا الرئيسية التي تعين عليك التصدي لها؟

ج: لقد مر المركز الدولي بفترة عسيرة مفعمة بالتحديات؛ فقد كان هناك طلب شديد على عمل المركز الدولي، فشهدنا نمواً سريعاً، مما ولد ضغوطاً مالية وتنظيمية على المركز. غير أننا مضينا قدماً، وقطعنا خطوات حثيثة نحو تحمل هذا العبء ومواجهة تلك الضغوط، مع التركيز الشديد على الاحتفاظ برصيد برامجنا من الخبرة. وخلال الأشهر الأخيرة، نجحنا في تحسين أنظمتنا المالية وغيرها من أنظمة تعيين الموظفين، وأنشأنا مكتب برامج جديد، وطورنا هيكل جديدة للقيادة ومجلس الإدارة. بذلنا في ذلك جهداً جهيداً، ولكن من المثير الآن أن نرى الرؤية الأساسية وجودة التنظيم وقد عادت إلى الصدارة مرة أخرى.

س: من الملاحظ أنك وديفيد تسعيان لتشكيل مجلس جديد أصغر حجماً للإدارة، في الوقت الذي تنشئان فيه أيضاً مجلساً استشارياً بقيادة ريتشارد غولدستون؛ فماذا تسعيان لتحقيقه من وراء ذلك؟

ج: لقد تمكن المركز الدولي للعدالة الانتقالية من إنجاز الكثير؛ ولم يتعاقب على رئاسته قبل ديفيد سوى رئيسين اثنين: خوان منديز وأليكس بورين. والمجلس برمته يكن عظيم الاحترام والإجلال للعمل الفائق الذي حققه المركز على مدى السنوات العشر الماضية. وقد قرر المجلس، الذي يعمل بالتعاون الوثيق مع ديفيد، تكليف هياكله الإدارية بحيث تتلاءم مع الواقع الذي نعيشه اليوم. فلقد أصبح المركز أكبر مما كان عليه قبل 10 أعوام، ونحن الآن نمارس عملنا في مناخ يتسم بشحة الموارد المالية؛ ونسعى لخلق قيادة نشطة ومركزة في مجلس الإدارة، بحيث لا يكون لها دور في

المركز الدولي للعدالة الانتقالية

انتقالات

بشبكات يمكن لهذه الأطراف بعد ذلك تعزيزها بمفردها.

كما أن المركز الدولي كان له دور مهم في بلورة مفهوم العدالة في أذهان الناس، وما يترتب عليه من سياسات يضعونها موضع التنفيذ؛ فبدلاً من الاكتفاء مثلاً بإنشاء لجنة للحقيقة، بحسبانها تفي بالغرض المطلوب، أصبح الناس يدركون الآن أن بالإمكان، بل من الواجب، اتخاذ إجراءات إضافية؛ وهذا تغير بالغ الأهمية.

ولا مرأى في أننا قمنا أيضاً بعمل فائق على أرض الواقع؛ انظر، مثلاً، إلى عملنا في كينيا خلال الفترة التالية مباشرة لأعمال العنف التي شهدتها البلاد في أعقاب الانتخابات. (المحرر: ساند المركز الدولي للعدالة الانتقالية جهود منظمات المجتمع المدني الكينية المطالبة باستجابة دولية لأعمال العنف، ودعاه فريق الوساطة بقيادة كوفي أنان لتقديم المشورة بشأن تأسيس لجنة الحقيقة والعدالة والمصالحة في كينيا). ولقد أعجبت أيما إعجاب بالمساهمات الرائعة التي قدمها المركز الدولي مؤخراً في مؤتمر مراجعة النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية في كمبالا، وأظن أننا نخطط لنشاط مثير للاهتمام البالغ لمتابعة ما قمنا به من قبل فيما يتعلق بالتكامل بين النظم القضائية الوطنية ومنظومة المحكمة الجنائية الدولية.

س: إذا تطلعنا إلى المستقبل، فماذا تود أن يحققه المركز الدولي للعدالة الانتقالية، وما هي، في رأيك، التحديات والفرص التي يواجهها المركز الدولي خلال السنوات المقبلة؟

وضع البرامج، وإنما في التحقق من النهوض بوظائفنا الإدارية والقيادية.

وسوف يمكننا مجلسنا الاستشاري من الاحتفاظ والانتفاع بما يتمتع به الخبراء العالميون الكثيرون الأعضاء في المجلس من غزارة المعرفة وسعة الخبرة ونفاذ البصيرة. ونحن ممتنون أشد الامتنان لريتشارد غولدستون الذي وافق على قيادة المجلس، وسوف نسعى معه للاستفادة من الآراء الثاقبة التي يسهم بها أعضاء المجلس حول أنشطتنا وبرامجنا واستراتيجيتنا في المستقبل.

إجمالاً، يمكن القول بأن المركز الدولي للعدالة الانتقالية يتحول تدريجياً من فترة اتسمت بسرعة النمو إلى منظمة أكثر نضوجاً؛ وإنه لمن المشجّع والمجدي أن يشارك المرء بدور في تلك المرحلة، خاصة في ظل الحيوية والنشاط والعزم الذي أبداه ديفيد وفريقه منذ توليه منصبه في وقت سابق من هذا العام.

س: يحتفل المركز الدولي للعدالة الانتقالية بالذكرى السنوية العاشرة لتأسيسه في الربيع المقبل؛ ما هي الإنجازات الرئيسية للمركز حتى الآن في رأيك؟

ج: على المستوى الأعم، أعتقد أن مساهمتنا الحقيقية هي توعية المجتمعات بشتى الأدوات المتاحة أمامها لتصحيح مظالم الماضي؛ فقبل نشوء المركز الدولي للعدالة الانتقالية، كان هناك كثرة من الأطراف الفاعلة المحلية التي تناضل - بمعزل عن بعضها البعض في كثير من الأحيان - من أجل معالجة هذه القضايا؛ وما فعله المركز الدولي هو تمكين تلك الأطراف الفاعلة المحلية من الاستفادة من خبرة منظمة عالمية، تربطها

ج: بالإضافة إلى الإدارة التنظيمية وغيرها من التغييرات التي أجريناها بالفعل، نود أن نرى تركيزاً أعمق من جانب المركز الدولي للعدالة الانتقالية على المشاكل، بدلاً من زيادة عدد القضايا التي نعالجها. وأنا سعيد جداً لأن قاندي البرامج هاني مجلي وليزا ماغاريل يسيران قدماً في هذا الاتجاه، وأتطلع بكل حماس إلى التطورات المقبلة.

وخلال السنوات القليلة المقبلة، سوف نسعى أيضاً لإرساء قاعدة صلبة ومتنوعة للتمويل؛ فأغلب الظن أن الطلب على خدماتنا سوف يستمر في التزايد، ومن ثم فإن التحدي الرئيسي المائل أمامنا هو أن نعود أنفسنا على الامتناع عن النهوض بأعباء تفوق إمكانياتنا، وعلى الالتزام بمواردنا المحدودة. سوف يكون لزاماً علينا توخي المزيد من الانتقائية في عملنا، وهو أمر يتطلب قدراً من الصرامة والانضباط، ولكنه ليس بالمشكلة السيئة.

لقد قطع المركز الدولي للعدالة الانتقالية شوطاً بعيداً على مدى عشر سنوات، وكم هو من المثير أن نواصل المسيرة والبناء تأسيساً على هذا التاريخ، وكلنا ثقة في أننا مقبلون على مزيد من الإنجازات العظيمة.

جمهورية الكونغو الديمقراطية/جمهورية

إفريقيا الوسطى

أمرت المحكمة الجنائية الدولية بالإفراج عن زعيم الميليشيا الكونغولي السابق توماس لوبانغا دون قيد أو شرط في 14 يوليو/تموز، بعد أن أوقفت الدائرة الابتدائية المحاكمة في 8 يوليو/تموز بدعوى أن المدعي العام لم يمثل لأوامر المحكمة بإطلاع الدفاع على معلومات معينة؛ وقد اتُهم لوبانغا بارتكاب جرائم حرب، بما في ذلك تجنيد الأطفال دون الخامسة عشرة من العمر واستخدامهم في القتال.

وفي 23 يوليو/تموز، قدم الادعاء طعوناً في قرار وقف الإجراءات القضائية وقرار الإفراج عن المتهم، وفي 6 أغسطس/آب، طلب من قضاة الاستئناف الاستجابة لطلب محامي المجني عليهم بالمشاركة في إجراءات الاستئناف، بما في ذلك جلسات المرافعات الشفهية؛ ومن المقرر أن يظل لوبانغا في الحبس ريثما يتم البت في الاستئناف بصفة نهائية.

وقد سرب قرار من المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إلى وسائل الإعلام في 26 أغسطس/آب؛ وورد أنه يتضمن معلومات مفصلة عن انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب التي وقعت في جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال التسعينيات من القرن الماضي، مما أسفر "على الأرجح عن سقوط عشرات الآلاف" من القتلى. ويؤكد التقرير أن قوات

التوتسي الرواندية اقترفت مجزرة وحشية ضد اللاجئين الهوتو في الكونغو، وهو زعم نفته الحكومة الرواندية مهددة بسحب قوات حفظ السلام من السودان إذا ما نشر هذا التقرير المزمع نشره في الأول من أكتوبر/تشرين الأول.

أما محاكمة جان بيير بيمبا، نائب الرئيس السابق لجمهورية الكونغو الديمقراطية المتهم بالتورط في جرائم الحرب التي زُعم أن القوات ارتكبتها في جمهورية إفريقيا الوسطى تحت قيادته، فقد تقرر تأجيلها حتى الخامس من يوليو/تموز ريثما تبت المحكمة في طلب من الدفاع بوقف إجراءات الدعوى.

- "Court orders release of former Congo warlord Lubanga," *Reuters*
<http://uk.reuters.com/article/idUKTRE66E5UZ20100715>
- "Victims Ask to Take Part in Lubanga Release Appeal," *AllAfrica*
<http://allafrica.com/stories/201008060315.html>
- "UN to release Congo 'genocide' report in October," AP
<http://www.google.com/hostednews/ap/article/ALeqM5i5i2gvvp3AXg5dZJtPZWFfXM93LwD9HVTHG80>
- "DRC: International justice denied?" *IRIN*
<http://www.irinnews.org/Report.aspx?ReportId=90140>

كينيا

صوتت أغلبية الناخبين الكينيين لصالح إقرار دستور جديد للبلاد في استفتاء شعبي أجري في الرابع من أغسطس/آب، وبدأ العمل بالدستور الجديد في 27 أغسطس/آب. وتضمن الدستور الجديد تعديلات بعضها

المركز الدولي للعدالة الانتقالية

انتقالات

بعد الصراع في ليبيريا، ورصد تنفيذ التوصيات الأخيرة للجنة الحقيقة والمصالحة؛ وكانت هذه الجولة الثانية من الترشيحات، بعد أن رفض مجلس الشيوخ ستة مرشحين في فبراير/شباط 2010. وقال المركز الدولي للعدالة الانتقالية إن المضي قدماً في عملية تعيين أعضاء اللجنة هو خطوة مهمة نحو تعزيز وحماية حقوق الإنسان.

- “Liberia: Senate Should Act on New Human Rights Commissioners,” ICTJ
<http://www.ictj.org/en/news/press/release/3982.html>

جنوب إفريقيا

قدم المركز الدولي للعدالة الانتقالية مذكرة قضائية، بصفة صديق للمحكمة، في قضية المواطن ضد ماكبرايد، بالنيابة عن أقارب ضحايا الفصل العنصري؛ وفي 30 سبتمبر/أيلول، من المقرر أن تعيد المحكمة الدستورية النظر في قرار للمحكمة الاستئنافية العليا يقضي بأن إطلاق صفة "القاتل" على أي شخص مشمول بقرار عفو صادر عن لجنة الحقيقة والمصالحة يعد من قبيل القذف. ويذهب المركز الدولي في مذكرته إلى أن هذا الحكم يناهض الإجراءات التي نفذتها لجنة الحقيقة والمصالحة في وقت سابق، ويقيد حرية التعبير.

- “Written Arguments of Fourth and Fifth Amici Curiae,” ICTJ
http://www.ictj.org/static/Publications/ICTJ_ZA_AmicusBrief_McBride_July2010.pdf

يقضي باتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الأسباب الأصلية لأحداث العنف التي أعقبت الانتخابات الرئاسية عام 2007، بما في ذلك اعتماد وثيقة للحقوق، وزيادة حجم مشاركة المواطنين في هيكل الحكم. وقال المركز الدولي للعدالة الانتقالية إنه إذا تم على الفور اتخاذ الإجراءات الفعلية التي يقضي بها الدستور الجديد، فسوف يكون من شأنه تعزيز إمكانية تحقيق الديمقراطية والعدالة واحترام حقوق الإنسان في كينيا.

وفي 27 أغسطس/آب، دعت الحكومة الكينية الرئيس السوداني عمر حسن البشير، الذي أصدرت المحكمة الجنائية الدولية أمرين بالقبض عليه، إلى حفل اعتماد الدستور الجديد، ولم تبذل الحكومة الكينية أي محاولة للقبض عليه، رغم أن كينيا من الدول الأطراف في نظام روما الأساسي؛ وندد المركز الدولي للعدالة الانتقالية وغيره من المنظمات الحقوقية بتقاعس الحكومة الكينية عن إلقاء القبض على البشير.

- “Kenya: New Constitution Major Step Towards Justice,” ICTJ
<http://www.ictj.org/en/news/press/release/3953.html>
- “Sudan leader defies arrest warrant, visits Kenya,” AP
<http://www.google.com/hostednews/ap/article/ALeqM5hj-2B3Qw3azisvSZQnF-3Uts7iyQD9HRVBK00>

ليبيريا

في 13 أغسطس/آب، اختار الرئيس الليبيري إلين جونسون سيرليف سبعة مرشحين لعضوية اللجنة الوطنية المستقلة لحقوق الإنسان التي كلفت عام 2003 بالسعي لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في مرحلة ما

السودان

أصدرت الدائرة التمهيدية بالمحكمة الجنائية الدولية في 12 يوليو/تموز أمراً ثانياً بالقبض على الرئيس السوداني عمر حسن البشير، ولكنه هذه المرة صدرت بتهمة ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية؛ وتعد هذه أول مرة توجه فيها المحكمة الجنائية الدولية هذه التهمة لشخص ما؛ وقد ذهبت الدائرة التمهيدية إلى أن هناك أسباباً معقولة تدعو للاعتقاد بأن البشير هو المسؤول عن ثلاث تهمة بارتكاب الإبادة الجماعية ضد ثلاث جماعات عرقية، هي الفور والمساليت والزغاوة. وبالرغم من صدور أمرين بالقبض على البشير من المحكمة الجنائية الدولية، فقد توجه إلى تشاد في 21 يوليو/تموز وكينيا في 27 أغسطس/آب، وكلا البلدين من الدول الأطراف في نظام روما الأساسي. كما شارك البشير في نقاش حول الصراع في دارفور في ليبيا في الرابع من أغسطس/آب؛ وفي اجتماع للقمّة خلال الفترة 19-27 يوليو/تموز، حث الاتحاد الإفريقي الدول الأعضاء على عدم اعتقال البشير بدعوى أن صدور هذين الأمرين بالقبض عليه يعقدان المساعي المبذولة لتحقيق السلم والعدل والمصالحة في السودان.

- “Q&A: ICC Arrest Warrant Charging Genocide Issued for President al-Bashir,” ICTJ <http://www.ictj.org/en/news/features/3899.html>
- “Chad refuses to arrest Sudan’s al-Bashir,” *CBC News* <http://www.cbc.ca/world/story/2010/07/21/chad-sudan-bashir.html>
- “Kenya president ratifies new constitution,” *BBC News* <http://www.bbc.co.uk/news/world-africa-11106558>

أوغندا

أصبحت أوغندا في الحادي عشر من يوليو/تموز الدولة الثامنة والعشرين التي تصدق على بروتوكول مابوتو، المعروف رسمياً بالبروتوكول الملحق بالميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن حقوق المرأة في إفريقيا؛ ويكفل هذا البروتوكول الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمرأة، وينص على حقها في الصحة الإنجابية، ويرسي الإطار القانوني لمعالجة اللامساواة بين الجنسين.

- “Uganda: Country Ratifies Protocol on African Women Rights,” *AllAfrica* <http://allafrica.com/stories/201008031178.html>

الأمريكيتان

الأرجنتين

افتتحت المحاكمة الثانية للحاكم العسكري السابق للأرجنتين خورخي فيديلا في الثاني من يوليو/تموز بتهمة قتل أكثر من 30 سجيناً سياسياً عمداً إبان ما يعرف بـ“الحرب القذرة” في الأرجنتين خلال الفترة بين عامي 1976 و1983. ويمثل أمام القضاء في هذه المحاكمة أيضاً 20 آخرون من المسؤولين الحكوميين، جميعهم متهمون بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان. وكان فيديلا قد حكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة التعذيب والقتل، ثم صدر عفو عنه عام 1990 بموجب مرسوم رئاسي، ولكن المحكمة العليا ألغت هذا المرسوم عام 2007، مما مهد السبيل لتحريك دعاوى قضائية جديدة ضده.

المركز الدولي للعدالة الانتقالية

انتقالات

بمنح عفو كامل عن جميع الجرائم المرتكبة أثناء حقبة الحكم العسكري الديكتاتوري في الفترة 1964-1985. أما النص المعدل الذي صاغته نقابة المحامين البرازيلية، وتقدمت به النائبة لوتشيانا جينرو، فهو يذهب إلى أن بعض الجرائم التي ارتكبتها مسؤولون حكوميون وعسكريون، مثل التعذيب، والإيذاء الجنسي للسجناء، والقتل العمد، وحالات الاختفاء، لا يجوز اعتبارها جرائم سياسية؛ وكانت المحكمة العليا قد رفضت اقتراحاً مماثلاً في 29 إبريل/نيسان. وفي 12 أغسطس/آب، قررت محكمة إدارية إعادة النظر في جزء كبير من التعويضات التي منحتها لجنة العفو التابعة لوزارة العدل للضحايا، وإلغائها، بدعوى أنها تنطوي على "تناقضات" فيما يتعلق بالمبالغ الممنوحة. وانتقد رئيس لجنة العفو هذا القرار باعتباره خطوة خطيرة إلى الوراء خلال فترة التحول السياسي الذي تشهده البرازيل. فمذ عام 2002، قدمت الحكومة البرازيلية تعويضات مالية فردية لـ 9371 شخصاً اعتبروا رسمياً من ضحايا حقبة الحكم الديكتاتوري العسكري خلال الفترة 1964-1985، وبلغت قيمتها الإجمالية 2.2 مليار دولار؛ وقد طعنت وزارة العدل في قرار المحكمة الإدارية.

- "Ditadura militar: projeto permitirá julgamento de torturadores," *Vermelho*
http://www.vermelho.org.br/noticia.php?id_secao=1&id_noticia=135788
- "Revisão das indenizações a anistiados é golpe contra democracia," *Vermelho*
http://www.vermelho.org.br/noticia.php?id_secao=1&id_noticia=134977

وأثناء محاكمته في 26 أغسطس/آب، اعترف جندي سابق من مشاة البحرية يدعى أنطونيو برنياس باستخدام "رحلات الموت" إبان حقبة الحكم الديكتاتوري بين عامي 1976 و1983؛ ويُحاكم برنياس مع 18 متهماً آخر بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في مركز التعذيب والاعتقال بمدرسة الآليات العسكرية التابعة لسلاح البحرية المعروفة اختصاراً باسم "إسما"، وكان نظام الحكم الديكتاتوري يستخدم هذا المركز.

هذا، وقد أمرت إحدى المحاكم الأرجنتينية بإرسال أكثر من 1000 عينة مأخوذة من رفات يعتقد أنه يعود لأشخاص مفقودين إلى معمل جنائي في الولايات المتحدة للتعرف على هوياتها. ومن المعتقد أن أكثر من 15000 شخص قد اختفوا أثناء الحكم الديكتاتوري الذي دام خمس سنوات؛ وحتى الآن تم التعرف على هويات 181 منهم في إطار "المبادرة الأمريكية اللاتينية للتعرف على هوية المفقودين".

- "Videla trial opens in Argentina," *BBC News*
<http://www.bbc.co.uk/news/10496171>
- "Ex marino argentino reconoce existencia de "vuelos de la muerte" en dictadura," *Agencia EFE*
http://www.google.com/hostednews/epa/article/ALeqM5jjj2pd5Q7MIHB5m4wZ9hU1p_mH5A
- "Argentina envía más de mil muestras a EE.UU. para identificar desaparecidos," *Agencia EFE*
<http://www.google.com/hostednews/epa/article/ALeqM5hZDiaeLZIB54MEu0RbB-BzrXtEng>

البرازيل

بدأ مجلس النواب في 26 أغسطس/آب بحث اقتراح بإعادة النظر في قانون العفو لسنة 1979 الذي يقضي

كولومبيا

- “Conflicto armado en Colombia ha dejado más 7.500 desplazados en lo que va de año: ONU,” *El Espectador*
<http://www.elespectador.com/noticias/paz/articulo-220722-conflicto-armado-colombia-ha-dejado-mas-7500-desplazados-va-de-ano-onu>
- “Ex paramilitares piden intervención de OEA en proceso de paz,” *Caracol Radio*
<http://www.caracol.com.co/nota.aspx?id=1349440>
- “Santos aceptó incorporar restitución de tierras a Ley de Víctimas,” *El Espectador*
<http://www.elespectador.com/articulo-220876-santos-acepto-incorporar-restitucion-de-tierras-ley-de-victimas>

هندوراس

في أعقاب وفاة الصحفي الإسرائيلي زيلايا في 25 أغسطس/آب، حث المفوض الوطني لحقوق الإنسان رامون كوستودييو السلطات الحكومية على التحقيق في الجرائم المستمرة ضد الصحفيين التي تشمل، حسبما ورد، الاختطاف والتعذيب والاعتقالات الانتقالية؛ وقد ترددت بكثرة الادعاءات حول أعمال العنف التي تستهدف المرسلين والصحفيين منذ الانقلاب العسكري الذي وقع في 28 يونيو/حزيران 2009، وأطاح بالرئيس مانويل زيلايا. وفي مارس/آذار، أصدرت لجنة الدول الأمريكية لحقوق الإنسان تقريراً يلقي المسؤولية عن إنهاء أعمال العنف على عاتق الحكومة الجديدة.

- “CONADEH condena asesinato y pide investigar crímenes contra periodistas,” *Proceso Digital*
<http://proceso.hn/2010/08/25/Nacionales/27270.html>

حلت في الثاني والعشرين من يوليو/تموز الذكرى الخامسة لصدور قانون العدل والسلم الذي يقضي بتخفيف عقوبات السجن المفروضة على أفراد الميليشيات شبه العسكرية في مقابل تعاونهم مع إجراءات التحقيق الجنائي؛ بيد أن الصراع المسلح بين القوات الحكومية والقوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك) وجيش التحرير الوطني لا يزال مستمراً؛ وتشير تقديرات الأمم المتحدة، حسبما جاء في تقرير صدر مؤخراً، إلى أن الصراع أدى إلى تشريد أكثر من 7500 شخص خلال عام 2010 وحده. وفي 26 أغسطس/آب، أرسل القادة السابقون في القوات شبه العسكرية المعتقلون بموجب قانون العدل والسلم رسالة إلى خوسيه ميغيل إنسولزا، الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية، طالبوا فيها بأن يكون للمنظمة دور في عملية العدل والسلم. وقال هؤلاء القادة في رسالتهم إن الآلاف من أفراد القوات شبه العسكرية يرغبون في تسريحهم، ولكنهم فقدوا الثقة في العملية الحالية. وفي 25 أغسطس/آب، وافق الرئيس خوان مانويل سانتوس على إدراج فقرة في قانون الضحايا تنص على رد ملكية الأراضي إلى أصحابها؛ وقد قدم مشروع هذا القانون إلى مجلس النواب الكولومبي عام 2007، ويقضي بإنشاء نظام لإنصاف ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت أثناء السنوات الأربعين الماضية من الصراع؛ ومن شأن هذا النص القانوني أن يسمح للضحايا الذين شردهم الصراع من ديارهم بالعودة إلى الأراضي التي كانوا يمتلكونها في السابق.

بيرو

احتفلت بيرو بالذكرى السابعة لصدور التقرير النهائي للجنة الحقيقة والمصالحة في 25 أغسطس/آب؛ وكانت اللجنة قد كلفت عام 2001 بالتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت أثناء الصراع المسلح بين القوات الحكومية ومقاتلي جماعة "الدرب المضيء" خلال الفترة بين عامي 1980 و2000؛ واحتفالاً بهذه الذكرى، قام المركز الدولي للعدالة الانتقالية، بدعم من الاتحاد الأوروبي ولكسمبرغ، بتنظيم سلسلة من الفعاليات العامة التي تحدث خلالها لفيث من خبراء العدالة الانتقالية الوطنيين والدوليين عن تجاربهم وخبراتهم بشأن الذاكرة التاريخية ومبادرات التعويضات وسبل جبر الأضرار.

- "Piden al Gobierno peruano un mensaje pro DDHH para superar las secuelas del conflicto," *Agencia EFE* <http://www.google.com/hostednews/epa/article/ALeqM5iBx5yuA8wvHrohOw-AMfIRcFkzNQ>

وفي 4 أغسطس/آب، رفض قاض كندي تسليم المواطن الكندي عبد الله خضر إلى الولايات المتحدة لمحاكمته بتهمة الإرهاب، وذلك استناداً لأن الإفادات المؤثمة التي أدلى بها في باكستان انتزعت منه تحت وطأة التعذيب، ولأن الولايات المتحدة ليس لديها أدلة موثوق بها لتقديم خضر للمحاكمة.

- "ACLU sues over detention in United Arab Emirates," *AP* <http://www.google.com/hostednews/ap/article/ALeqM5hk1l6hCGtaZX5LJwGd5wFmt8v2dQD9HMB8J00>
- "Canadian judge rejects US request to extradite Canadian on terrorism charges," *AP* <http://www.washingtonexaminer.com/world/99962524.html>

آسيا

بنغلاديش

في 2 أغسطس/آب، أصدرت محكمة جرائم الحرب في بنغلاديش أحكاماً بالسجن على أربعة من كبار زعماء حزب الجماعة الإسلامية بتهمة ارتكاب جرائم حرب - بما في ذلك الإبادة الجماعية، والقتل العمد، والاعتصاف، والتعذيب - أثناء الصراع من أجل استقلال بنغلاديش عام 1971. ويعد هذا أول حكم تصدره المحكمة التي تأسست بموجب قانون محكمة الجرائم الدولية لسنة 1973 للتحقيق في الصراع الذي اندلع بين شرق وغرب باكستان، والذي ربما حصد أرواح ما يتراوح بين مليون وثلاثة ملايين شخص. وقدم المتهمون مذكرات تطلب تعليق الإجراءات

الولايات المتحدة

رفع الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية في 18 أغسطس/آب دعوى قضائية على وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي وغيرهما من وكالات المخابرات الفيدرالية، بالنيابة عن المواطن الأمريكي ناجي حمدان الذي زعم أنه اعتقل وتعرض للتعذيب في دولة الإمارات العربية المتحدة. وجاء في الدعوى أن تلك الوكالات الأمريكية تواطأت في اعتقال حمدان في سجن عسكري سري، وفي التحقيقات غير القانونية التي أجرتها معه قوات الأمن الإماراتية.

1500 جندي من المتوقع أن ينضموا لجيش كارين للتحريض الوطني في نضاله ضد قوات الطغمة العسكرية الحاكمة.

- “Reclusive Myanmar sets date for elections,” *Reuters* <http://ca.reuters.com/article/topNews/idCATRE67C0HO20100813>
- “U.S. backs inquiry into Myanmar war crimes charges,” *Reuters* <http://www.reuters.com/article/idUSN18217465>
- “Fresh DKBA troops reject junta Border Guard Force,” *Mizzima* <http://www.mizzima.com/news/inside-burma/4234>

كمبوديا

أصدرت الدائرة الابتدائية للدوائر الاستثنائية بالمحاكم الكمبودية في 26 يوليو/تموز أول حكم لها، حيث أدانت كاينغ غويك إياف، المعروف باسم "داتش"، بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وانتهاكات خطيرة لاتفاقيات جنيف؛ وحكمت المحكمة على داتش بالسجن 35 عاماً بسبب دوره كمدير سابق لمركز الاعتقال والتعذيب رقم إس-21 في عهد نظام الخمير الحمر، أي الفترة بين عامي 1975 و1979؛ وقال المركز الدولي للعدالة الانتقالية إن هذا الحكم، على أهميته، ليس سوى انتصار جزئي لضحايا هذا النظام، وللدوائر الاستثنائية بالمحاكم الكمبودية، إذ لم يستجب للكثير من طلبات التعويض التي تقدم بها الضحايا.

- “Cambodia: First Verdict A Victory But Some Victims Left Disappointed,” ICTJ <http://www.ictj.org/en/news/press/release/3919.html>

المقبلة للمحكمة، ومن المقرر أن تنظرها المحكمة في 21 سبتمبر/أيلول.

- “Bangladesh: Bringing a Forgotten genocide to Justice,” *Time* <http://www.time.com/time/world/article/0,8599,2008085,00.html>

بورما

أعلنت لجنة الانتخابات في 13 أغسطس/آب أن أول انتخابات برلمانية تشهدها بورما منذ عام 1990 سوف تجري في السابع من نوفمبر/تشرين الثاني؛ وفي وقت سابق من هذا العام، قرر حزب "الرابطة الوطنية للديمقراطية"، وهو أهم الأحزاب المعارضة للطغمة العسكرية الحاكمة، أن يحل نفسه بدلاً من قبول القوانين الانتخابية المعيبة؛ ولا تزال زعيمة الحزب أونغ سان سو تشي خاضعة للإقامة الجبرية في منزلها، باعتبارها واحدة من بين أكثر من 2000 سجين سياسي معارض.

وفي 18 أغسطس/آب، أعلن أحد كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية أن الولايات المتحدة تؤيد إنشاء لجنة دولية للتحقيق في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي زُعم أن الطغمة العسكرية الحاكمة قد ارتكبتها ضد المدنيين البورميين. كما ذكر الناطق باسم الخارجية الأمريكية فيليب كرولي أن الولايات المتحدة سوف تنظر في زيادة العقوبات الاقتصادية المفروضة حالياً على بورما لحمل حكومتها العسكرية على إجراء تغيير ديمقراطي.

ومن جهة أخرى، قاد قائد لواء كبير مجموعة من الجنود المنشقين عن جيش كارين البوذي الديمقراطي، بسبب رفضه الانضمام للقوات المسلحة الحكومية في قوة لخفر السواحل. ويقود العقيد ساو لاه بوي نحو

allegations of rights abuses and corruption committed by the previous administration.

- “Filipina “Comfort Women” Deserve Political Support,” ICTJ
<http://www.ictj.org/en/news/press/release/3911.html>
- “Philippines’ Aquino sets up ‘truth commission’,
Reuters
<http://in.reuters.com/article/idINIndia-49743820100629>

جزر سليمان

عقدت لجنة الحقيقة والمصالحة بجزر سليمان جلسة الاستماع الإقليمية الثالثة لها في الإقليم الغربي وإقليم كواسول في جيزو، استغرقت ثلاثة أيام من 13 إلى 15 يوليو/تموز؛ وخلال الجلسة، أدلى 33 من ضحايا التوترات العرقية التي شهدتها البلاد في الفترة 1998-2003 بشهاداتهم. وكانت الجلسة الأولى قد عقدت في 25 مايو/أيار في إقليم مالاتيا، والثانية في الفترة 23-25 يونيو/حزيران في إقليم غوادالكانال.

- “Truth is the key to reconciliation: Fr Ata,” *Island Sun* <http://www.islandsun.com.sb/index.php/latest-news/latest-news/947>

سري لانكا

افتتحت رسمياً في الحادي عشر من أغسطس/آب "لجنة الدروس المستفادة والمصالحة"، التي شكلها الرئيس ماهيندا راجيباكسا للتحقيق في الأحداث التي وقعت في الفترة بين عامي 2002 و2009 إبان الصراع الأهلي في سري لانكا. وقد انتقدت المنظمات الدولية وبعض الحكومات، بما في ذلك الأمم المتحدة والحكومة الأمريكية، نطاق تفويض اللجنة لأنه لا يشمل التحقيق في الادعاءات الواسعة النطاق عن تورط طرفي

إندونيسيا

تحل في الخامس عشر من أغسطس/آب الذكرى السنوية الخامسة لتوقيع مذكرة التفاهم في هلسنكي التي أسدلت الستار على صراع دام أكثر من 30 عاماً بين القوات الحكومية وحركة أتشيه الحرة، وحصد أرواح أكثر 15000 شخص، وأدى إلى تشريد مئات الآلاف من ديارهم. وقال المركز الدولي للعدالة الانتقالية إنه بالرغم مما بذل من جهود التنمية وما قدّم من مساعدات لمجموعات الضحايا، فلم تكف الحكومة تتخذ أي إجراء لإنشاء لجنة للحقيقة والمصالحة أو محكمة لحقوق الإنسان، على نحو ما تنص عليه الاتفاقية.

- “Aceh: Five Years after Helsinki, Victims Wait for Justice,” ICTJ
<http://www.ictj.org/en/news/press/release/3968.html>

الفلبين

في 19 يوليو/تموز قدمت النساء الفلبينيات اللاتي أرغمهن الجنود اليابانيون على تقديم خدمات جنسية لهم قبل الحرب العالمية الثانية وفي أثنائها – قدام طلباً للمحكمة العليا الفلبينية لإعادة النظر في قرار سابق لها يعارض حمل الحكومة على طلب تعويضات من اليابان بالنيابة عنهن. وكانت المحكمة قد رفضت في 28 إبريل/نيسان دعوى رفعتها مجموعة من نحو 60 من "نساء المتعة" للحصول على تعويضات واعتذار رسمي من الحكومة اليابانية؛ وقد حث المركز الدولي للعدالة الدولية الحكومة الفلبينية على تأييد هذه الدعوة للإنصاف.

- President-elect Benigno Aquino announced on Jun. 29 the establishment of a commission to investigate

القوانين بمثابة تنفيذ جزئي للتوصيات الواردة في تقرير لجنة التألف والحقيقة والمصالحة لسنة 2005، وتقرير لجنة الحقيقة والصدقا لسنة 2008. وقدّم المركز الدولي للعدالة الانتقالية تقريراً مفصلاً للبرلمان حول كلا القانونين، مسلطاً الضوء على قضايا محتلة، ومقترحاً تعديلات عليهما.

- “Timor-Leste: Draft Laws on a National Reparations Program and an Institute for Memory,” ICTJ
<http://www.ictj.org/en/news/features/3933.html>

الصراع كليهما في ارتكاب جرائم حرب. وفي رسالة لوزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، دعا 56 من أعضاء الكونغرس الولايات المتحدة لتأييد الأصوات المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة.

- “Sri Lanka’s Commission convenes as US calls for independent investigations,” *TamilNet*
<http://www.tamilnet.com/art.html?catid=13&artid=32384>

تايلند

قامت الحكومة التايلندية بتشكيل لجنة للحقيقة كي تتولى فحص الصراع السياسي الذي شهدته البلاد خلال شهري إبريل/نيسان ومايو/أيار الماضيين، والذي أدى إلى مقتل 90 شخصاً، واعتقال المئات من الأشخاص. وفي 6 يوليو/تموز، أقر مجلس الوزراء التايلندي اختيار ثمانية من أعضاء اللجنة المستقلة، بقيادة النائب العام السابق الدكتور كانيت نا ناكرون.

- “Kanit: Independent fact-finding commission seeks reconciled society within two years,” *MCOT*
http://www.mcot.net/cfcustom/cache_page/75712.html

تيمور الشرقية

في السادس والسابع من يوليو/تموز، عقد البرلمان جلسات استماع عامة لبحث مشروع قانونين يتعلقان بإنشاء "معهد للذاكرة" وبرنامج وطني للتعويضات لمعالجة الانتهاكات التي وقعت أثناء الحرب الأهلية القصيرة، وما أعقبها من الاحتلال الإندونيسي لتيمور الذي استمر منذ عام 1975 حتى عام 1999. وتعد هذه

أوروبا

يوغوسلافيا السابقة

أقيمت في الحادي عشر من يوليو/تموز مراسم إحياء الذكرى الخامسة عشرة من المجزرة التي ارتكبتها القوات الصربية عام 1995، وفتكت فيها بأكثر من 8000 من الرجال والصبية في بلدة سربرينيتسا وما حولها؛ وقد دفنت جثث أكثر من 700 من الضحايا الذين تم التعرف على هوياتهم مؤخراً في المقبرة والنصب التذكاري ببلدة بوتوكاري، وحضر مراسم الدفن لفيف من كبار المسؤولين الدوليين من بينهم الرئيس الصربي بوريس تاديتش.

وفي 20 أغسطس/آب، أعلن مكتب المدعي العام الهولندي أنه سوف يفتح تحقيقاً بشأن أفعال قوات حفظ السلام الهولندية في سربرينيتسا عام 1995، بعد أن قدم أهالي ضحايا المجزرة شكوى رسمية ضد ثلاثة من كبار القادة العسكريين الهولنديين. ويذهب مقدمو الشكوى إلى أن قوات حفظ السلام الأممية كانت متواطئة في المجزرة إذ سلّمت إلى قوات صرب

لبنان

وافق مجلس النواب اللبناني في 12 أغسطس/آب على مشروع قانون يمنح اللاجئين الفلسطينيين نفس الحقوق التي يتمتع بها سائر الأجانب في مجال العمل. ويعيش في لبنان حالياً ما يقدر بنحو 400 ألف لاجئ فلسطيني نزحوا بسبب حربي 1948 و1967، وظلت حالتهم القانونية في لبنان مثار جدل منذ أمد طويل. وعلى صعيد آخر، قدم حزب الله ملفاً للمدعي العام اللبناني في 17 أغسطس/آب، يتضمن مواد زعم أنها تشكل أدلة على تورط إسرائيل في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري؛ ثم أحييت هذه المواد إلى مكتب المدعي العام بالمحكمة الخاصة بلبنان، الذي كان قد طلب هذه المعلومات بعد أن عرضها الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله زاعماً أنها ترجح وقوف إسرائيل وراء اغتيال الحريري.

- “Lebanon Gives Palestinians New Work Rights,” *New York Times* <http://www.nytimes.com/2010/08/18/world/middleeast/18lebanon.html?ref=world>
- “The Office of the Prosecutor of the Special Tribunal for Lebanon requests additional information and evidence held by the Secretary General of Hezbollah,” *Special Tribunal for Lebanon* <http://www.stl-tsl.org/sid/196>
- “Mirza receives Hizbullah data, transfers to Bellemare,” *Daily Star* http://dailystar.com.lb/article.asp?edition_id=1&catg_id=2&article_id=118304#axzz0wxHDB200

البوسنة اللاجئين الذين لاذوا بمقر خاضع لحراسة الأمم المتحدة في بوتوكاري طلباً للحماية.

- “Victims buried as Bosnia marks Srebrenica anniversary,” *BBC News* <http://www.bbc.co.uk/news/10589614>
- “Dutch to probe Srebrenica massacre,” *Al Jazeera* <http://english.aljazeera.net/news/europe/2010/08/201082017131395913.html>

الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

الجزائر

في الحادي عشر من أغسطس/آب، استخدمت السلطات الجزائرية أسلوباً وحشياً لتفريق المظاهرة التي دأب أهالي "المختفين" على تنظيمها كل أسبوع، منذ 12 عاماً، أمام الهيئة الحكومية المعنية بحقوق الإنسان في الجزائر العاصمة. ومنعت قوات الأمن الأهالي من التجمع مرة أخرى في الأسابيع التالية. يُذكر أن الصراع الذي شهدته الجزائر على مدى عقد من الزمان في التسعينيات، والذي عرف باسم "الحرب القذرة"، أضر بمئات الآلاف من الأشخاص، وأدى إلى "اختفاء" الآلاف. وحتى الآن، لم تتخذ السلطات أي إجراءات جادة لمعالجة آثار الصراع.

- “Les mères de disparus sauvagement dispersées,” *SOS Disparus on Algeria Watch* http://www.algeria-watch.org/fr/mrv/mrvrepr/repression_meres_disparus.htm

- “Raid was lawful, Netanyahu tells Gaza flotilla inquiry,” *BBC News*
<http://www.bbc.co.uk/news/world-middle-east-10910082>
- “Israel and the Palestinians to resume direct talks,”
BBC News
<http://www.bbc.co.uk/news/world-middle-east-11042430>

العراق

أكد الرئيس الأمريكي باراك أوباما في 2 أغسطس/آب أن جميع القوات المقاتلة الأمريكية سوف تنسحب من العراق بحلول 31 أغسطس/آب 2010؛ وسوف يظل ما يتراوح بين 50 ألفاً و65 ألف جندي أمريكي في العراق حتى نهاية عام 2011 باعتبارها "ألوية للمشورة والمساعدة" لمساندة القوات العراقية أثناء الفترة الانتقالية.

- “President Obama confirms Iraq troop withdrawal,”
BBC News <http://www.bbc.co.uk/news/world-us-canada-10844473>

إسرائيل/الأراضي الفلسطينية المحتلة

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في الثاني من أغسطس/آب تشكيل لجنة للتحقيق في الهجوم الذي شنته قوات الكوماندوز الإسرائيلية على أسطول صغير من السفن المحملة بالمعونات وهي في طريقها إلى قطاع غزة في 31 مايو/أيار، مما أسفر عن مقتل تسعة نشطاء. ويرأس لجنة التحقيق رئيس الوزراء النيوزيلندي السابق جيفري بامر، ويساعده الرئيس الكولومبي السابق ألفارو أوريببي الذي عُيّن نائباً لرئيس اللجنة. كما تضم اللجنة عضوين آخرين، أحدهما ممثلاً لإسرائيل والآخر لتركيا.

وخلال الفترة بين التاسع والحادي عشر من أغسطس/آب، مثل رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير الدفاع ورئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي أمام لجنة شكلتها الحكومة الإسرائيلية للتحقيق فيما إذا كان الهجوم الإسرائيلي على القافلة المتجهة إلى غزة متمشياً مع القانون الدولي. وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي أن إسرائيل "تصرفت وفق القانون الدولي" عندما اعترضت القافلة.

وفي 20 أغسطس/آب، أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أن الإسرائيليين والفلسطينيين وافقوا على استئناف مفاوضات السلام المباشرة؛ ودُعي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى واشنطن في 2 سبتمبر/أيلول 2010 للبدء في هذه المفاوضات.

- “U.N. panel on Gaza flotilla incident begins work,”
Reuters
<http://www.reuters.com/article/idUSTRE6794YP20100810>

تبحث النجاحات والتحديات التي اقترن بها تنفيذ الاتفاقية على مدى السنوات الخمس الماضية؛ وتسلط صحيفة الوقائع الضوء على عناصر العدالة الانتقالية التي تم الاتفاق عليها في هلسنكي، وغياب الإرادة السياسية حتى الآن لوضعها موضع التنفيذ، الأمر الذي يفسح المجال أمام تجدد أعمال العنف. ورغم تقاعس الحكومة عن إجراء الإصلاحات اللازمة، فقد كان المجتمع المدني نشطاً في توثيق انتهاكات حقوق الإنسان، والتقدم بمشاريع قوانين إلى برلمان أتشيه لدفع عجلة عملية تقصي الحقائق، وإنشاء لجنة للحقيقة.

- “The Need for Accountability: The Helsinki Memorandum Five Years On,” ICTJ http://www.ictj.org/static/Factsheets/ICTJ_ID_Aceh_MoU_fs2010.pdf
- Also available in Indonesian http://www.ictj.org/static/Factsheets/ICTJ_ID_Aceh_MoU_fs2010_Ind.pdf

ميانمار: تقرير مقدم للمراجعة الدورية الشاملة في الدورة العاشرة لمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة

قدم المركز الدولي للعدالة الانتقالية هذا التقرير في إطار المراجعة الدورية الشاملة، ويستند إلى الأبحاث التي قام بها المركز عامي 2008 و2009 بشأن الإفلات من العقاب في ميانمار/بورما، فضلاً عما طرأ من تطورات خلال الأشهر الستة الماضية. ويحلل التقرير دستور عام 2008 من حيث علاقته بالالتزامات

مكافحة الإفلات من العقاب على جرائم الماضي في بنغلاديش:

محكمة وطنية للتصدي لجرائم عام 1971

في هذا التقرير الموجز، يورد المركز الدولي للعدالة الانتقالية طائفة من المعلومات الأساسية وتحليلاً لمحكمة الجرائم الدولية التي أنشئت مؤخراً في بنغلاديش، وهي محكمة وطنية مختصة بملاحقة المتعاونين البنغلاديشيين المتورطين في فضائع وقعت أثناء صراع عام 1971. وتتيح المحكمة فرصة لإنصاف ضحايا هذه الجرائم أمام القضاء الوطني؛ غير أن ثمة عوامل ينبغي رصدها عن كثب للتحقق من وفاء هذه المحكمة بالمعايير الدولية، مثل استقلال الإجراءات القضائية، والقيود المفروضة على حقوق المشتبه فيهم والمتهمين، وافتقار المحكمة للخبرة في التحقيقات والملاحقات القضائية.

- “Fighting Past Impunity in Bangladesh: A National Tribunal for the Crimes of 1971,” ICTJ http://www.ictj.org/static/Publications/ICTJ_BGD_NationalTribunal_pb2010.pdf

ضرورة المساءلة

مذكرة هلسنكي – بعد خمس سنوات

بمناسبة حلول الذكرى الخامسة لإبرام مذكرة التفاهم، أعد المركز الدولي للعدالة الانتقالية صحيفة وقائع

المركز الدولي للعدالة الانتقالية

انتقالات

- “Timor-Leste: Illustrated Version of Truth Report Launched,” ICTJ

<http://www.ictj.org/en/news/press/release/4030.html>

أن يعاقب المذنب على جرمه

في هذه المطبوعة، التي أصدرتها مؤسسة "مبادرة العدالة للمجتمع المفتوح" بالاشتراك مع المركز الدولي للعدالة الانتقالية، تتناول البروفيسور ديان أورينتلير آثار وفعالية المحكمة الجنائية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة، بما في ذلك الدروس المستفادة لتحسين الجهود المبذولة مستقبلاً لإنصاف الناجين من الجرائم المروعة؛ واستناداً لمقابلات استغرقت مئات من الساعات، تفحص أورينتلير آثار المحكمة من خلال كلمات وتجارب من أنشئت المحكمة باسمهم: الضحايا والناجين.

- “That Someone Guilty Be Punished,” OSJI

http://www.ictj.org/static/Publications/Orentlicher_BiH_OSJI-ICTJ_ThatSomeoneGuilty_pb2010.pdf

التي تملئها الاتفاقيات الدولية على بورما، ويؤكد أن الدستور الجديد، بدلاً من أن يكون حافظاً حقيقياً لتغيير ديمقراطي دائم، فإنه يديم ثقافة الإفلات من العقاب القائمة في بورما، من خلال العفو الشامل عن الجرائم الخطيرة ضد حقوق الإنسان التي ارتكبتها أعضاء مجلس الحكم العسكري.

- “Myanmar: Submission to the Universal Periodic Review of the UN Human Rights Council 10th Session,” ICTJ

http://www.ictj.org/static/UPR/UPR_Myanmar_ICTJ_July2010_Eng.pdf

- Also available in Burmese

http://www.ictj.org/static/UPR/UPR_Myanmar_ICTJ_July2010_Burmese.pdf

تشجيعاً! طبعة مصورة من التقرير النهائي للجنة التآلف والحقيقة والمصالحة

أطلق الرئيس التيموري خوسيه راموس أورتا طبعة مصورة من التقرير النهائي للجنة التآلف والحقيقة والمصالحة احتفالاً بالذكرى الحادية عشرة للاستفتاء الشعبي على استقلال تيمور الشرقية في 30 أغسطس/آب. وقد شارك في تصميم الطبعة المصورة المؤلفة من خمسة أجزاء كل من المركز الدولي للعدالة الانتقالية، والأمانة الفنية للجنة بعد حلها، ودار النشر "إنسيست برس". وتقرير "تشجيعاً!" هو طبعة مبسطة من التقرير النهائي للجنة التآلف والحقيقة والمصالحة، مكتوب بلغة التيتوم المحلية، والهدف منه هو وضع رسالة اللجنة التي تقوم على السلم والمساءلة والمصالحة في متناول عامة الناس.

المركز الدولي للعدالة الانتقالية

انتقالات

لمزيد من المعلومات، انظر:

[HTTP://WWW.ICTJ.ORG/EN/NEWS/EVENT/404](http://www.ictj.org/en/news/event/404)
[2.HTML](#)

19-16 سبتمبر/أيلول

تشكيل مستقبل العدالة الانتقالية: التأزر المتنامي بين
النظرية والممارسة
إسيكس، المملكة المتحدة
لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بكريستيان
كوريا (CRISTIAN CORREA) على العنوان
التالي: CCORREA@ICTJ.ORG

23 سبتمبر/أيلول

عرض فيلم "الحرب دون دون" (الحرب وضعت
أوزارها) وندوة مناقشة
نيويورك
لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بسارة أندرسون
(SARAH ANDERSON) على العنوان التالي:
SANDERSON@ICTJ.ORG

27 سبتمبر/أيلول

التفاوض حول العدالة: تحديات العدالة والمساءلة في
مفاوضات السلام
ويلتون بارك، المملكة المتحدة
لمزيد من المعلومات، انظر:

[HTTP://WWW.ICTJ.ORG/EN/NEWS/EVENT/381](http://www.ictj.org/en/news/event/381)
[8.HTML](#)

27 سبتمبر/أيلول - 2 أكتوبر/تشرين الأول

دورة مكثفة حول تقصي الحقيقة والعدالة الانتقالية
برشلونة، إسبانيا

أضف لمفكرتك

7 سبتمبر/أيلول

تقييم نقدي لأربعين من لجان الحقيقة وحالة العدالة
الانتقالية
نيويورك
لمزيد من المعلومات، انظر:
<http://www.ictj.org/en/news/event/3993.html>

9 سبتمبر/أيلول

السودان في مرحلة حرجية: ندوة مناقشة وإصدار بحث
خاص
نيويورك
لمزيد من المعلومات، انظر:
[HTTP://WWW.ICTJ.ORG/EN/NEWS/EVENT/403](http://www.ictj.org/en/news/event/403)
[4.HTML](#)

13-12 سبتمبر/أيلول

الجرائم الاقتصادية والعدالة الانتقالية
إسيكس، المملكة المتحدة
لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بروبن كارانزا
(RUBEN CARRANZA) على العنوان التالي:
RCARRANZA@ICTJ.ORG

16 سبتمبر/أيلول

مناقشة عامة: هل العدالة الانتقالية أداة للوقاية من
الصراع؟
جنيف، سويسرا

المركز الدولي للعدالة الانتقالية

انتقالات

10 نوفمبر/تشرين الثاني

المحاضرة السنوية الخامسة لإميليو مينيووني حول
العدالة الانتقالية: إشكالات تحري الحقائق بشأن حقوق
الإنسان
نيويورك

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بكيلي راين
(KELLY RYAN) على العنوان التالي:
RYANK@EXCHANGE.LAW.NYU.EDU

للمشاركة أو الحصول على مزيد من المعلومات، انظر
الموقع التالي:

[HTTP://WWW.ICTJ.ORG/EN/WORKSHOPS/COU
RSES/INDEX.HTML](http://WWW.ICTJ.ORG/EN/WORKSHOPS/COU
RSES/INDEX.HTML)

29-30 سبتمبر/أيلول

اجتماع خبراء بالمفوضية السامية لحقوق الإنسان
التابعة للأمم المتحدة: العدالة الانتقالية والحقوق
الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
جنيف، سويسرا

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال ببابلو دي
غريف (PABLO DE GREIFF) على العنوان
التالي: PDEGREIFF@ICTJ.ORG

14 أكتوبر/تشرين الثاني

التوفيق بين العرق والكنيسة والعنف الجنسي: التجربة
الكندية في تقصي الحقائق
نيويورك
لمزيد من المعلومات، انظر:

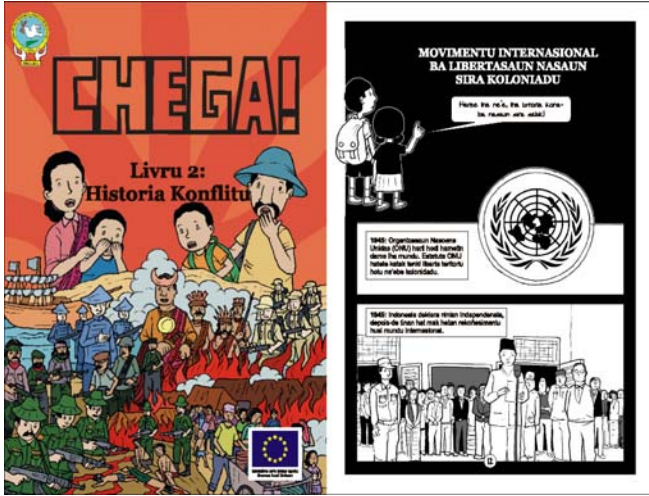
[HTTP://WWW.ICTJ.ORG/EN/NEWS/EVENT/397
1.HTML](http://WWW.ICTJ.ORG/EN/NEWS/EVENT/397
1.HTML)

28-29 أكتوبر/تشرين الأول

التكامل بعد كمبالا: الطريق للأمام
لونغ أيلاند، نيويورك

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بماريكا فيردا
(MARIEKE WIERDA) على العنوان التالي:
MWIERDA@ICTJ.ORG

تحقيق أثر ملموس



على مدى ما يقرب من ربع قرن من الاحتلال الإندونيسي، عمل النشطاء من عامة الناس على تنمية حركة أدت في نهاية المطاف إلى استقلال تيمور الشرقية عام 1999. وكابد نفس هؤلاء المواطنين انتهاكات جسيمة ومنهجية لحقوق الإنسان، بما في ذلك أعمال القتل خارج نطاق القضاء، والنزوح القسري، والاعتقال التعسفي، والتعذيب، والعنف الجنسي. وقد دعم المركز الدولي للعدالة الانتقالية الجهود المستمرة لتقصي الحقائق، وغيرها من الجهود التي قام بها التيموريون والأطراف الدولية المعنية؛ ولكننا ندرك أن الناشطين من عامة الناس والضحايا الأبرياء يولون أقصى أهمية للكشف عن الحقيقة، وكيف لا وهم الذين تحملوا القسط الأكبر من ويلات القمع والحرب. وما من سبيل لتحقيق مصالحة حقيقية ما لم تكن نابعة من مواطنين مطلعين منخرطين في عملية المصالحة ذاتها. ويدعم مكتب المركز الدولي للعدالة الانتقالية في تيمور الشرقية طائفة من المبادرات الرامية لتمكين منظمات المجتمع المحلي ومجموعات المواطنين. وقد قام المركز الدولي للعدالة الانتقالية، بالاشتراك مع الأمانة الفنية التالية للجنة التآلف والحقيقة والمصالحة في تيمور الشرقية، بإعداد تقرير "تشيغا!"، وهو طبعة مصورة ومعبرة من التقرير النهائي للجنة الصادر عام 2005؛ وقد صيغت هذه الطبعة المصورة بأسلوب روائي شيق، وكتبت بلغة تيتوم المحلية، كي تضع في متناول عامة الناس ما تضمنه التقرير النهائي، الذي يقع في 2000 صفحة،

من المعلومات ورسائل اللاعنف والمصالحة والمسائلة. وصدر تقرير "تشيغا!" في 31 أغسطس/آب. وتقول مانويلا بيريرا، منسقة البرنامج بمكتب المركز الدولي للعدالة الانتقالية في تيمور الشرقية "إن كتاب "تشيغا!" هو مجهود يهدف إلى تزويد جميع المواطنين التيموريين بالمعلومات التي يستحقونها حول فترة الاحتلال؛" وأضافت بيريرا قائلة "إن هذه الكتب سوف تكون مفيدة لدعاة حقوق الإنسان ومجموعات المجتمع المدني، فضلاً عن المعلمين والآباء الذين يحرصون على عدم نسيان التاريخ". كما يسعى مكتب المركز الدولي في تيمور الشرقية لمساعدة المنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق المرأة في تنفيذ مشروع رائد للنساء المتضررات من الصراع؛ وهو مشروع تشارك فيه منطمتان غير حكوميتين في تيمور الشرقية، هما منظمة "النساء العاملات معاً" و"جمعية هاك"، ويعمل المشروع مع ست مجموعات نسائية في خمسة أقاليم. ويتيح هذا المشروع المكان والموارد اللازمة للمشاركين كي يبحثوا تجاربهم إبان الاحتلال والصراع المسلح، مما يعينهم على التعبير عن ذكرياتهم الأليمة، وإرساء

سردية جماعية للعنف وآثاره على حياتهم ومجتمعاتهم في الوقت الحالي.

كما يساعد المشروع النساء اللاتي يسعين لبدء أنشطة تجارية واكتساب المهارات اللازمة لتلبية احتياجاتهن الاقتصادية الأساسية. وتحدد النساء المشاركات في المشروع أنواع الأنشطة التجارية التي يرغبن في إنشائها، وأنواع التدريب اللازم، أو غير ذلك من الدعم الذي يحتجن إليه لتنفيذ خططهم وجني ثمارها المرجوة. ويقدم المركز الدولي للعدالة الانتقالية الدعم الفني، والغرض من ذلك بوجه خاص هو إتاحة إطار للعدالة الانتقالية من أجل استيعاب أسباب وآثار أعمال العنف التي وقعت في الماضي، وسبل الاستجابة المتاحة لمعالجة الصدمة والمعاناة النفسية. وقالت ناعومي كينسيلا، الباحثة بالمركز الدولي للعدالة الانتقالية "إن تعافي ضحايا التعذيب والاعتصاب هو عملية طويلة وعسيرة؛ ونأمل أن يساعدنا هذا المشروع في التصدي لبعض الآثار السياسية والاقتصادية الموهنة للانتهاكات السابقة، ويسمح للنساء بالتمتع بمستقبل أكثر أمناً لأنفسهن وعائلاتهن".

وليست هاتان سوى وسيلتين يسعى المركز الدولي للعدالة الانتقالية من خلالهما لدعم المبادرات الشعبية التي يشارك فيها الكثيرون من عامة الناس ذوي الشجاعة الفذة الذين واجهوا ما لا يتصوره العقل من أعمال العنف؛ واستجلاء الحقيقة هو حق أساسي لهم، كما أن ضرورة إصلاح الضرر الذي خلفته انتهاكات الماضي تكون أشد إلحاحاً على مستوى المواطنين العاديين الذين استهدفتهم ويلات القمع والحرب.